رئيس الشورى يؤكد استمرار مسارات التعاون الثنائي بين البحرين وألمانيا

أشاد علي بن صالح الصالح رئيس مجلس الشورى بعمق العلاقات والروابط المتينة التي تجمع مملكة البحرين وجمهورية ألمانيا الاتحادية، وما تشهده من تطور مستمر في مختلف المجالات، مؤكدًا حرص مملكة البحرين على تعزيز مسارات التعاون الثنائي ودعم المبادرات والبرامج المشتركة، التي تسهم في تحقيق التنمية والازدهار في البلدين الصديقين.

وأكد رئيس مجلس الشورى أن العلاقات البحرينية الألمانية تعكس النهج الحكيم الذي تنتهجه مملكة البحرين بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المعظم، وبدعم ومتابعة من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، في ترسيخ مبادئ الحوار والتعاون الدولي، وتعزيز علاقات الصداقة مع مختلف دول العالم على أسس من الاحترام المتبادل والتفاهم المشترك، وبما يحقق المزيد من الاستقرار والسلام العالمي.

جاء ذلك خلال استقبال رئيس مجلس الشورى، أمس (الأربعاء)، هينيج جيورج سيمون سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية لدى مملكة البحرين، بحضور كريمة محمد العباسي الأمين العام للمجلس؛ بمناسبة تعيينه سفيرًا لبلاده لدى المملكة، حيث رحّب بالسفير الألماني متمنيًا له التوفيق والنجاح في مهام عمله، وبما يسهم في دفع العلاقات البحرينية الألمانية إلى آفاق أرحب من التعاون والشراكة البنّاءة.

وأشار رئيس مجلس الشورى إلى أنَّ رسالة مملكة البحرين والثوابت الوطنية الراسخة والمتأصلة عبر التاريخ ترتكز على دعم السلام، ومساندة الجهود الرامية إلى ترسيخ مفاهيم التسامح والتعايش والتآخي، من أجل النهوض بالتنمية والتطور في دول العالم كافة.

ونوّه رئيس مجلس الشورى بأهمية مواصلة تطوير العلاقات البرلمانية والتعاون المثمر بين مجلس الشورى والبرلمان الألماني (البوندستاغ)، من خلال تبادل الزيارات والخبرات التشريعية، بما يسهم في توطيد أواصر التعاون والتنسيق في القضايا ذات الاهتمام المشترك، وخصوصًا ما يتعلق بدعم التنمية المستدامة والسلام العالمي.

من جانبه، أعرب هينيج جيورج سيمون سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية عن شكره وتقديره لرئيس مجلس الشورى، مؤكدًا الاعتزاز بالعلاقات الوثيقة التي تربط مملكة البحرين بجمهورية ألمانيا الاتحادية، وحرص البلدين على تعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات الاقتصادية والثقافية والتعليمية.

وأشاد السفير الألماني بما تتميز به مملكة البحرين من وحدة وطنية راسخة ونسيج اجتماعي متماسك، مؤكدًا أن البحرين تمثل نموذجًا متفرّدًا في التعايش والتسامح والانفتاح، وأن شعبها يتمتع بالوعي والانفتاح وروح التعاون، وهو ما يعزز مكانة المملكة كوجهة رائدة للحوار والسلام في المنطقة والعالم.

الرأي الثالث

إعلانات الوظائف.. من زاوية أخرى

محميد المحميد

malmahmeed7@gmail.com

للنقدِ الفنيِّ على لوحة فنية، أو عمل ما، أو تصميم معين.. قواعدُ وخطوات معروفة، وهي: «الوصف، التحليل، التفسير، الحكم».. لا يكون النقدُ «موضوعيًا» إذا ما ترك كلَّ «الجماليات» وركّز فقط على نقطة هامشيَّة.. ولا يكون النقدُ «منطقيًا» إذا ما تداخل معه الشعورُ النفسيُّ المسبق، والاستعجال في الحكم.

تلك قاعدةٌ رئيسية.. من الواضح جدا أننا نفتقدها في كثير من الأحيان.. لدرجة أنها أصبحت «ظاهرة مجتمعية» لدى البعض في كل الأمور، وعند «نقد» المشاريع والمبادرات والبرامج الوطنية والمجتمعية.

هناك أشخاصٌ لا يركزون إلا على الجانب السلبي -إن كان سلبيًا أساسًا- ويبحثون عن أوجه النقص في أي أمر، ليطلقوا بعد ذلك الأحكامَ والملاحظات، بحجة «الحرص الوطني»..!! والغريب أنه إذا ما تم توضيح الأمر لهم، وأن ما تحدثوا به يفتقد إلى المصداقية وتحري الدقة، ويعد حكما «منفلتًا»، يكون الرد الجاهز بعبارة: لم يبلغنا أحد بهذه المعلومات، أو لم ننتبه إلى ذلك..!!

وكي لا نطيل في الموضوع.. وحتى نتحدث مباشرة بكل وضوح.. نقول: إن مع نشر إعلانات الشركات والمؤسسات بخصوص الوظائف للمواطنين، والتي لاقت كل الارتياح العام، والرامية إلى توفير فرص عمل نوعية، تنفيذا لتوجيهات سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، حفظه الله، خرجت علينا بعض الأصوات التي تغافلت عن كل الأمور الإيجابية، وتحولت للحديث عن مستوى الوظائف ومسمياتها ورواتبها، في حين أن الشاب البحريني الذي جلس في بيت أسرته، وعانى الأمرين، وظل سنوات بانتظار فرصة واحدة للعمل، يرغب في اقتناص هذه الفرصة والبدء في الحياة الجديدة، ولا يود أن يستمع إلى من «يطقطق» على «أزرّ» هاتفه المحمول واللاب توب..!!

يقولون: إن وظيفة «طباخ» في شركة طيران أو «سكرتير» في مؤسسة أو «فني» في مصنع.. لا يجوز للبحريني أن يقبل ويعمل بها..!! طيب وما العيب في الوظيفة وراتبها ومزاياها؟! وما دامت الوظيفة مناسبة لمؤهلات وقدرات الشاب فلماذا لا يعمل فيها؟!

ثم ألا ترون أننا حينما نسافر ونجد طاقم الطائرة من مواطني تلك الدولة، أو حينما تدخل فندقا في دولة خليجية ونرى شبابها يعمل في مكتب الاستقبال، نقول: ((الله يا سلام.. يا ليت بلادنا تتيح للشباب البحريني مثل هذه الوظائف، ويكونوا واجهة للبلد، بدلا من الأجانب))..

ألا نقول هذا ونتناقله بيننا، ويصبح «ترند» في حسابات ومواقع التواصل.. فلماذا يتغير الكلام إذا..؟؟

وللعلم.. فإن الشركات التي أعلنت عن عدد الوظائف الشاغرة والمتاحة للمواطنين، ربما لم تضع كل الوظائف حاليا على موقعها الإلكتروني، لأنها مسألة وقت فقط، وقد التزمت مع الدولة والرأي العام، وسيتم تنفيذ الأمر، من أجل توظيف المواطنين قبل نهاية العام الحالي (باقي شهرين ونصف الشهر فقط)، والأمور قادمة والأخبار السعيدة مقبلة، فلماذا الاستعجال وإثارة الرأي العام والإساءة إلى الجهود الوطنية، التي تستحق التقدير والدعم.. لا النقد غير العقلاني.

عموما.. وكما أن النقد الفني يستوجب القدرة على رؤية الجانب الجمالي في اللوحة الفنية.. فكذلك هي الحياة التي نعيشها والمشاريع الوطنية التي نشهدها، فإن رؤية الجانب المشرق فيها يعد مهارة وسلوكا، ويتطلب وعيا وذكاء، والتعامل الواقعي مع الأمور.. من دون أن تفقد حسك النقدي «الموضوعي».. أو تغرق في «السذاجة» التي تبحث عن «نقطة صغيرة» في لوحة طولها عشرة أمتار.. ربما كانت «توقيع الرسام» وأنت جاهل..!

«الأعلى للصحة» ينظم المنتدى الوطني لجودة الرعاية الصحية ٦ نوفمبر المقبل

أعلن المجلس الأعلى للصحة تنظيم المنتدى الوطني لجودة الرعاية الصحية تحت شعار «الجودة: فكر بطريقة مختلفة»، وذلك يوم الخميس الموافق ٦ نوفمبر ٢٠٢٥، في إطار جهوده المتواصلة لتعزيز مفاهيم الجودة والكفاءة والاستدامة ضمن منظومة الخدمات الصحية في مملكة البحرين.

وفي هذا الصدد أكّد الفريق طبيب الشيخ محمد بن عبدالله آل خليفة رئيس المجلس الأعلى للصحة أن تنظيم المنتدى يشكّل خطوة متقدمة نحو ترسيخ مفهوم الجودة الشاملة في القطاع الصحي، من خلال تبادل الخبرات واستعراض أفضل الممارسات العالمية في تطوير الخدمات ورفع كفاءتها، مشيراً إلى أن المنتدى يأتي تماشياً مع أهداف خطط واستراتيجيات المجلس الأعلى للصحة الرامية إلى تعزيز ثقافة التميّز والجودة في الرعاية الصحية.

من جانبه، أوضح العقيد طبيب الشيخ سلمان بن محمد بن عبدالله آل خليفة قائد مستشفى الملك حمد الجامعي رئيس لجنة

○ رئيس الأعلى للصحة.

الجودة والمعايير الإكلينيكية بالمجلس أن تنظيم المنتدى يعكس الحرص على تطوير منظومة الرعاية الصحية والارتقاء بمستوى كفاءتها وجودتها، مشيرًا إلى أن مخرجات المنتدى ستسهم في رسم سياسات تطويرية مستقبلية تعزّز تجربة المريض.

ويشهد المنتدى مشاركة نخبة من الخبراء والأكاديميين والمتخصصين المحليين والدوليين، الذين سيناقشون محاور متعددة تشمل الابتكار في الجودة، وتطوير القيادة الصحية، وسلامة المرضى، والتعليم الصحي القائم على الجودة، إلى جانب استعراض الأدلة الإرشادية الإكلينيكية الوطنية. كما يتضمن المنتدى سلسلة من الجلسات العلمية وحلقات النقاش التي تتناول التحديات المستقبلية في إدارة الجودة، وآليات توظيف التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي في تعزيز أداء القطاع الصحي.

وسيُختتم المنتدى بإعلان مجموعة من التوصيات والمبادرات النوعية التي تهدف إلى تعزيز دور الكوادر الصحية في قيادة منظومة الجودة، وفتح آفاق جديدة للتعاون بين المؤسسات الوطنية والإقليمية والدولية في المجال الصحي.

وفد وزارة التعليم العالي العُمانية يزور جامعة الخليج العربي لتفقد أحوال الطلبة العُمانيين

قام وفد من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار بسلطنة عُمان بزيارة ميدانية لجامعة الخليج العربي، تفقد خلالها أحوال الطلبة العُمانيين الدارسين بكلية الطب والعلوم الصحية، وذلك في إطار حرص الوزارة على الاطمئنان على جودة التعليم وتوفير الدعم اللازم لأبناء السلطنة.

وخلال الزيارة التقى الوفد بنائب رئيس الجامعة للخدمات المساندة والدعم المؤسسي الدكتور عبدالرحمن يوسف، وعميدة شؤون الطلبة الدكتورة أسيل الصالح، ورئيس القبول والتسجيل الأستاذ عبدالحميد مرهون، الذين أكّدوا حرصَ الجامعة على توفير بيئة تعليمية متكاملة تلبّي احتياجات الطلبة وتسهم في نجاحهم في رحلتهم الجامعية، كما جرى بحث سبل تعزيز الدعم الأكاديمي والخدمات الطلابية المقدّمة للطلبة العُمانيين.

وشملت الزيارة جولة في السكن الطلابي بمنطقة الصخير، ومكتبة الجامعة، ومركز المحاكاة والمهارات الإكلينيكية، ومتحف التشريح التابع لكلية الطب والعلوم الصحية، حيث أكد أعضاء الوفد في ختام الزيارة أهمية تعزيز التعاون بين الوزارة والجامعة لضمان تحقيق أفضل النتائج التعليمية وتوفير بيئة دراسية محفّزة للطلبة العُمانيين.

وتأتي هذه الزيارة في سياق اهتمام سلطنة عُمان المتواصل بمتابعة شؤون أبنائها المبتعثين، وتوفير كل ما من شأنه دعم مسيرتهم الأكاديمية في الخارج، بما يعكس التزامها الراسخ بتعزيز التعليم العالي، والارتقاء بجودة مخرجاته، وتمكين الطلبة من التميز العلمي والمهني.

من جانبها، تُولي جامعة الخليج العربي اهتمامًا بالغًا لتوفير بيئة تعليمية محفّزة ومتكاملة للطلبة العُمانيين، وتحرص على تقديم الدعم الأكاديمي والإداري اللازم، بما يضمن لهم تجربة تعليمية متميزة، ويُسهم في إعدادهم للقيام بدور فاعل في خدمة مجتمعاتهم.

أصحاب باصات مرخصة يطالبون بتشديد الرقابة على النقل غير المرخص

كتب: محمد القصاص

طالب عدد من أصحاب الباصات المرخصة الجهات المعنية بتكثيف الرقابة على المركبات غير المرخصة التي تمارس نشاط النقل التعليمي من دون ترخيص رسمي، مؤكدين أنهم سبق أن تقدموا ببلاغات عبر القنوات الرسمية كبرنامج (تواصل) وتلقوا وعودا بإطلاق حملات تفتيش إلا أنهم لم يلمسوها على أرض الواقع ما دفعهم إلى تجديد مطالبهم.

وناشدوا الجهات المختصة والمتعلقة بقطاع المواصلات لمتابعة وملاحقة المخالفين الذين يمارسون نشاط النقل التعليمي المدرسي وغيره بدون ترخيص، منهم أفراد أو عمالة وافدة، ما يشكل خطرا مباشرا على سلامة الطلاب.

وعبروا عن تطلعهم إلى تشديد الرقابة على المدارس والحافلات وتفعيل الإجراءات القانونية بحق المخالفين حرصا على سلامة أبنائنا الطلبة ومنع تكرار الحوادث المؤسفة كما حصل مؤخرا بفقدان الطفل بعد نسيانه في إحدى المركبات.

«الأعلى للبيئة» و«التربية» يطلقان برنامج «بيئتنا مسؤوليتنا»

أطلق المجلس الأعلى للبيئة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم البرنامج التوعوي البيئي السنوي لهذا العام تحت شعار «بيئتنا مسؤوليتنا»، وذلك في مدرسة العروبة الابتدائية للبنات بمنطقة عراد في محافظة المحرق، بهدف رفع مستوى الوعي والثقافة البيئية لدى طلبة المدارس بمختلف مراحلهم التعليمية.

وأكد المجلس الأعلى للبيئة أن إطلاق هذا البرنامج يأتي انسجاماً مع رؤيته الرامية إلى ترسيخ الوعي البيئي في المجتمع وتعزيز مبادئ التنمية المستدامة، مشيداً بتعاون وزارة التربية والتعليم ودورها في دعم المبادرات البيئية المشتركة الهادفة إلى بناء جيل أكثر وعياً ومسؤولية تجاه البيئة.

من جانبها، أكدت وزارة التربية والتعليم حرصها على استفادة أكبر عدد من الطلبة من البرنامج التوعوي، باعتبار التربية البيئة من أولويات العمل التربوي بالوزارة، مشيدة بالشراكة المميزة بين المجلس الأعلى للبيئة والوزارة، التي من المنتظر أن تثمر زيادة الوعي بالقضايا البيئية الكبرى.

الجدير بالذكر أن البرنامج يمتد طوال العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦، بما يضمن استمرارية التفاعل مع الطلبة وترسيخ المفاهيم البيئية في نفوسهم، تأكيداً لأهمية الدور الذي تضطلع به المدرسة في إعداد جيل واعٍ يسهم في حماية الموارد الطبيعية والمحافظة على البيئة الوطنية.

بيت التمويل الكويتي يشارك في فعالية أسبوع الشجرة

شارك بيت التمويل الكويتي في فعاليات أسبوع الشجرة، حيث قامت الإدارة التنفيذية بزراعة عدد من الأشجار في محيط المقر الرئيسي للبنك دعماً للجهود الوطنية الرامية إلى حماية البيئة وزيادة الرقعة الخضراء في المملكة.

وتأتي هذه المبادرة انسجاماً مع توجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، الهادفة إلى تنفيذ خطة التشجير الوطنية لزيادة عدد الأشجار في البحرين إلى ٣,٦ ملايين شجرة بحلول عام ٢٠٣٥، بما يسهم في خفض الانبعاثات الكربونية وتحسين جودة الهواء والبيئة الحضرية.

وبهذه المناسبة، صرح د. شادي زهران الرئيس التنفيذي لمجموعة بيت التمويل الكويتي - البحرين قائلاً: «نؤمن بأن المبادرات البيئية مثل أسبوع الشجرة تُسهم في تعزيز الوعي المجتمعي وتشجيع الأفراد والمؤسسات على حماية البيئة والمحافظة على مواردها الطبيعية، وهو التزام نتطلع إلى تعزيزه ضمن استراتيجيتنا للاستدامة».

وأضاف د. زهران: «تعكس مشاركتنا في أسبوع الشجرة التزام البنك الراسخ بالمسؤولية البيئية والمجتمعية، وحرصنا على دعم المبادرات الوطنية التي تسهم في بناء مستقبل أكثر استدامة، بما يعزز دورنا كمؤسسة مالية رائدة تسعى إلى تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي والحفاظ على البيئة للأجيال القادمة».